

المراحل

أدركت أن البرازيل أصبح بفضل القفزة الاقتصادية التي حققها من أبرز الأقطار الصناعية الجديدة وأهم القوى الإقليمية بالجنوب. فتساءلت عن الدلائل التي ارتكزت عليها هذه القفزة وعن حدودها.

النشاط الأول : أدرس سياسات التنمية بالبرازيل

الوثيقة 1 : أثر أزمة الثلاثينات في الاقتصاد البرازيلي

"... ظلّ التصنيع بالبرازيل محدودا إلى حدّ الأزمة الاقتصادية العالمية لسنة 1929 إذ لم تتعدّد من الصناعات سوى صناعة النسيج والصناعات الغذائية التقليدية فيما ضمن التوريد حاجات البلاد من بقية مواد الاستهلاك. لقد اتسم الاقتصاد [البرازيلي] بطابع استغلالي يخضع لفلاحة موجهة للتصدير... ونظرا لانعكاساتها على الصناعات الفلاحية في الوقت الذي بدأ فيه المجموعات الحضرية تتدعم، فإن الأزمة العالمية مثلت بداية مرحلة جديدة تنوّعت خلالها الأحداث الصناعية وتدعمت مكانة الصناعات ذات مفعول حث مثل التعدين والكيمياء ومعدّات النقل مقابل تراجع وزن الفروع التقليدية".
المصدر: م. لولانو، 1976، البرازيل الجديد، أرمان كولان.

الوثيقة 2 : دور الدولة في تحقيق التنمية بين 1964 و 1990**

"... اضطلعت الدولة بدور هام في تمويل الاقتصاد بالاستثمار في البنية التحتية والمؤسسات العمومية والخاصة، وكذلك في تأسيس جهاز إنتاج وطني بإرساء قواعد العلاقات بين المؤسسات الكبرى عبر القطرية والمؤسسات الخاصة والعمومية البرازيلية. كما هيأت الدولة كلّ الظروف الملائمة لظهور صناعة ذات حجم قاري متنوعة ومندمجة، نجمت عنها حركة تحرّز مكثف وإحداثيات هامة لمواطن الشغل".

* 1964 : وصول الجيش إلى الحكم واحتكاره السلطة حتى سنة 1984

** 1990 : الإعلان عن إجراءات التحرير التجاري وتطبيق برنامج الخصخصة.

المصدر: مجلة العالم الثالث 1998 عدد 154

الوثيقة 3 : الدور الجديد للدولة في ظل الانفتاح الاقتصادي

"... أصبحت السلطات تعتبر أن دور الدولة يتمثل في التنظيم والاستجابة للحاجات الاجتماعية للسكان، وليس المشاركة بصورة مباشرة في الإنتاج. وقد سمحت خصوصية عديد مؤسسات الإنتاج العمومية بتخفيف العجز والدّين العموميين وبتحسين القدرة التنافسية للصناعة الوطنية إضافة إلى توسيع قاعدة سوق رؤوس الأموال. لقد أفضت هذه الخصوصية إلى تخلي الدولة كلّها عن فروع الفولان والبتروكيميا وصنع الطائرات. وتقلّص تبعا لذلك عدد مؤسسات الإنتاج العمومية من 250 مؤسسة سنة 1987/1988 إلى 147 في مطلع سنة 1996".
المصدر: التقرير السنوي للمنظمة العالمية للتجارة 1999

الوثيقة 4 : تأثير الانفتاح الاقتصادي على الإنتاج الصناعي بالبرازيل

"فضلا عن عدم الاستقرار الاقتصادي والتبعية المالية والهشاشة إزاء تقلبات الأسواق المالية، فإن اجتياح المنتجات الموردة، يتسبب في تقلص التشغيل والقيمة المضافة في مؤسسات صناعة السيارات والتجهيزات الكهرومنزلية. كما يتسبب في تعويض أجزاء كاملة من الإنتاج الوطني بالمواد الموردة في صناعات النسيج واللباس والآلات والتجهيزات والصناعة الغذائية وكذلك في زوال وحدات الإنتاج في بعض فروع الكيمياء والبتروكيميا".
المصدر : مجلة العالم الثالث 1998 عدد 154

الوثيقة 5 : استراتيجيات التنمية بالبرازيل

منذ 1985 : الانفتاح الاقتصادي بتحرير التجارة الخارجية وخصوصة المؤسسات العمومية	1964 - 1985 : نموذج التنمية المتخارج بالتصنيع الحائز على التصدير	قبل 1964 : السعي إلى بناء اقتصاد وطني بالتصنيع المعوّض للتوريد
- الانفتاح الديمقراطي: تعدد التنظيمات الاجتماعية مثل جمعيات الأحياء وحركة المزارعين بلا أرض.... توجه البرازيل نحو الليبرالية الجديدة بين 1990 و2002 : - فكّ التقنين وفتح السوق الداخلية أمام المنتجات الصناعية الأجنبية، - إعادة هيكلة المؤسسات العمومية الكبرى، - إصدار عملة جديدة سنة 1994 : الريال، Réal - تفاقم أزمة الدين والتضخم المالي والبطالة - تعدد سياسات التقشف، - وصول حزب العمال إلى الحكم سنة 2003 بقيادة لولا - برنامج محو الجوع، إصلاح نظام التقاعد ومواصلة سياسة الانفتاح على رأس المال - تعمق الفوارق الاجتماعية الأجنبي، - تنامي الإشعاع العالمي للبرازيل : تزعم مجموعة العشرين 20 في المنظمة العالمية للتجارة سنة 2004.	- عهد الدكتاتورية العسكرية والسير القسري نحو تحقيق "المعجزة الاقتصادية" بين 1967 و1973 وتعاطم دور الدولة في الحياة الاقتصادية، - اللجوء إلى رؤوس الأموال الأجنبية والاعتماد على التصدير - تنشيط جبهات الريادة بفتح الحوض الأمازوني أمام المعمّرين والمستثمرين خصوصا منذ 1970، - تحديث شبكات النقل ومدّ الطريق العابرة لأمازونيا، - توظيف ضعف الأجور واللامساواة لدفع النمو الاقتصادي، - تضخم الديون ومطالبة البرازيل بإعادة جدولتها - تعمق الفوارق الاجتماعية والتباينات الإقليمية.	- سياسة التحرر الاقتصادي وبداية التصنيع عن طريق الدولة بالتعويل على الموارد الوطنية - تطوير البنية الأساسية بإنجاز مشاريع ضخمة كمدّ الطرق وبناء العاصمة الجديدة - التعويل على النمو الاقتصادي لبناء الوحدة الوطنية والحد من اللامساواة ومواجهة مسألة تخلف الشمال الشرقي (توسيع المساحات السقوية ونشر الصناعة وفتح جبهات الريادة....).

التعليمات

- 1 - أتعرف نماذج التنمية التي اعتمدها البرازيل لتحقيق النمو الاقتصادي.
- 2 - أتبين تطوّر دور الدولة في تنظيم الاقتصاد البرازيلي.

النشاط الثاني

أتبين مزايا الرصيد البشري البرازيلي

الوثيقة 6 : تطوّر عدد السكّان وحصة الفرد من الناتج الداخلي الخام بالبرازيل

المؤشّر	السنة	1980	1990	2000	2008
السكّان (مليون نسمة)		122	149	174	192
الناتج الداخلي الخام للفرد (معادل القدرة الشرائية بالدولار)		3741	5335	7204	10466
نسبة التحضر		-	75%	81,3%	83,5%
السكان دون 15 سنة		38,1%	35,3%	29,6%	26,3%
من 15 إلى 64 سنة		55,6%	58%	64,9%	67,2%
65 سنة فما فوق		4,1%	4,4%	5,5%	6,5%

المصدر: المعهد البرازيلي للجغرافيا والإحصاء سنة 2009 و2010
OECD Factbook 2010 و

الوثيقة 7 : متوسط كلفة اليد العاملة في الصناعات المعملية بالبرازيل وبعض بلدان العالم سنة 2001 (دولار/ساعة)

البلد	البرازيل	كوريا الجنوبيّة	اليابان	ألمانيا	الولايات المتّحدة
القيمة	3,0	8,1	19,6	22,9	20,3

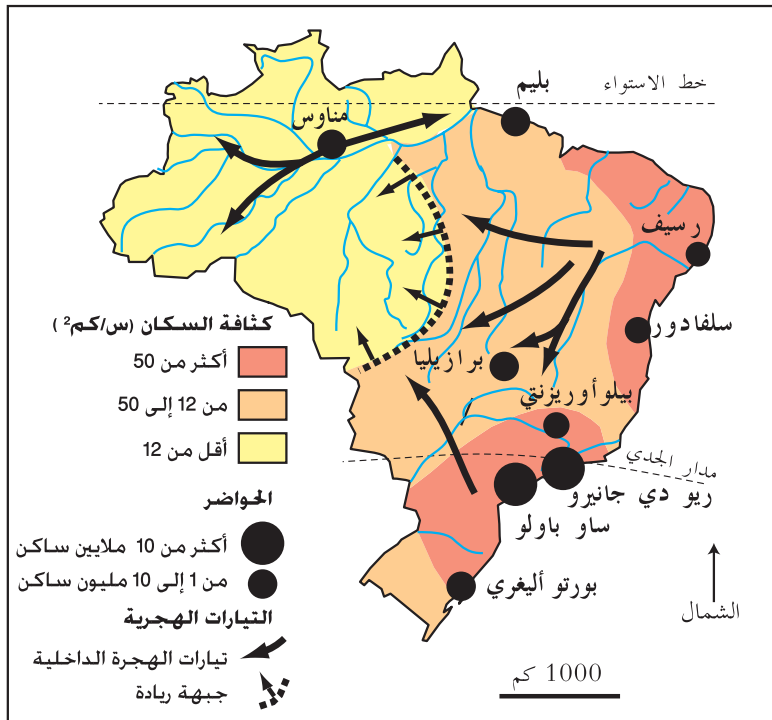
المصدر: مجلة مسائل اقتصادية، 2004 عدد 2859، ص 25

الوثيقة 8 : تطوّر حصّة المجموعات العرقية من إجمالي سكّان البرازيل

المجموعات العرقية	السنة	1991	2007
بيض	% 51	% 49,4	
هجناء	% 42,4	% 42,3	
سود	% 5,0	% 7,4	
هنود أمريكيون وصفر	% 0,9	% 0,8	
أخر*	% 0,7	% 0,1	

المصدر: المعهد البرازيلي للجغرافيا
والاحصاء 2009

الوثيقة 9 : توزّع السكّان بالبرازيل وتحركاتهم

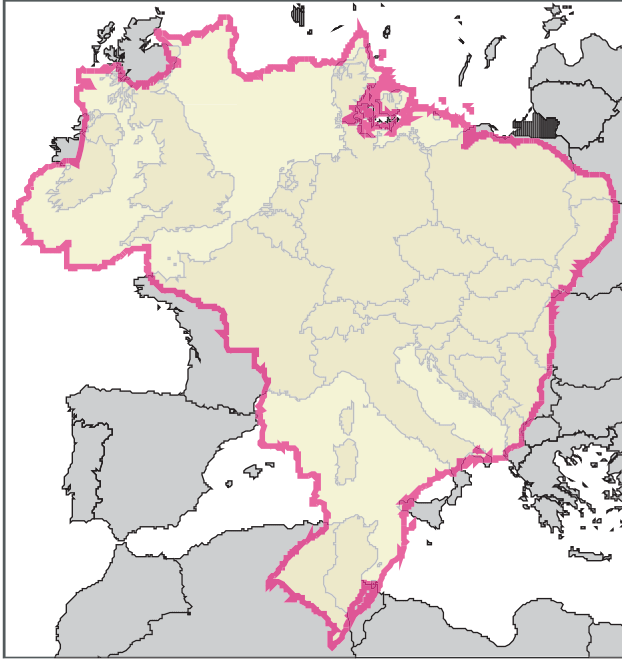


* جبهة الريادة : المناطق الواقعة على حدود الأقاليم الآهلة والتي تشملها حركة الاستكشاف والإعمار.

التعليقات

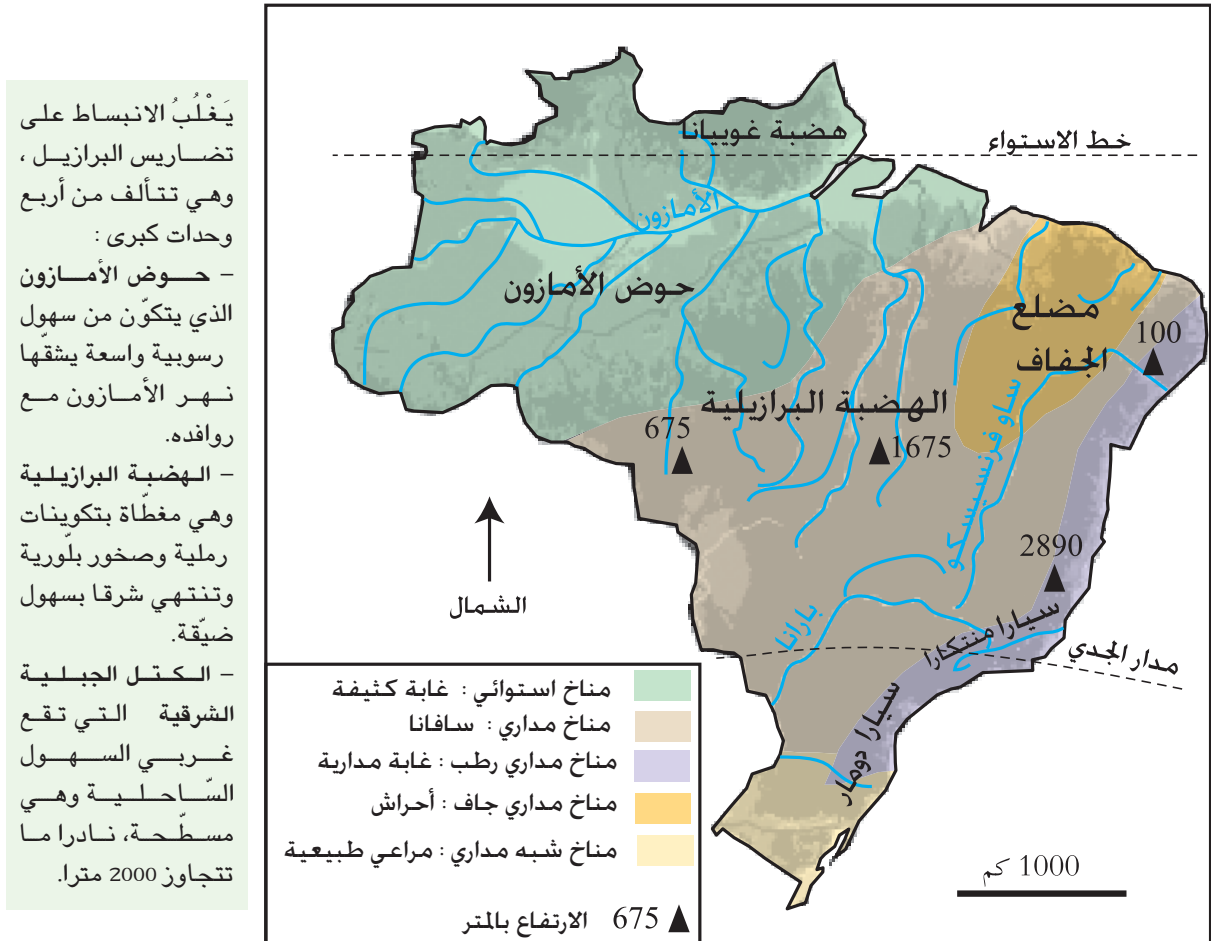
- 1 - أستخرج خصائص الرصيد البشري البرازيلي.
- 2 - أبرز مزاياه الاقتصادية.

الوثيقة 10 : شساعة المجال البرازيلي



إسقاط البرازيل على القارة الأوروبية

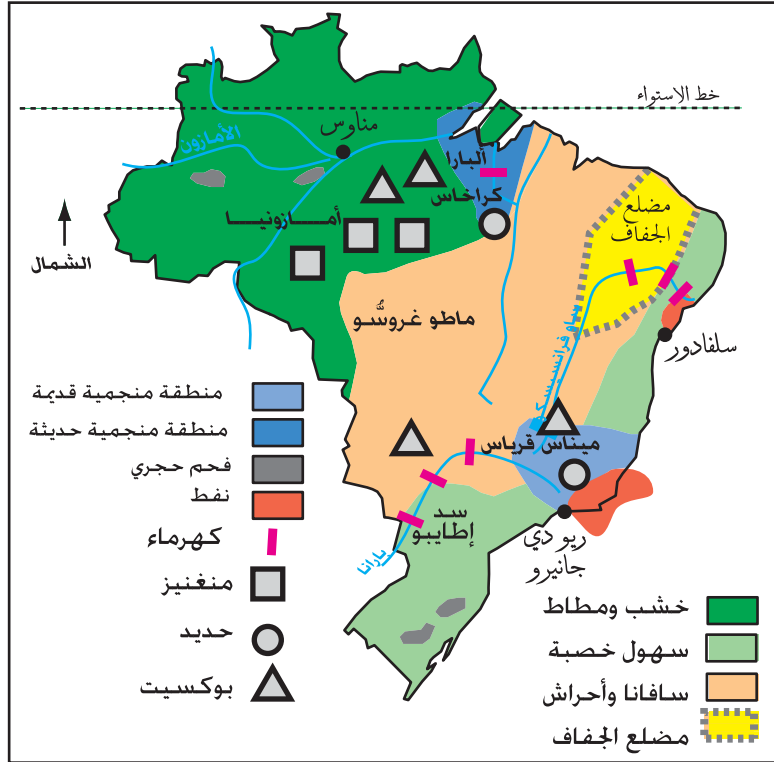
الوثيقة 11: الأقاليم المناخية والنباتية وأهم الوحدات التضاريسية بالبرازيل



الوثيقة 12 : مؤهلات البرازيل الطبيعية

تعدُّ منطقة سياراً دي كاراخاس المنجمية أكبر منطقة لتركز خامات الحديد في العالم، تتوفر على مدخرات هائلة من المعادن كالمنغنيز والنيكل والذهب وخاصة الحديد الذي يزيد مخزونه عن 18 مليار طن.

يملك البرازيل إمكانات هائلة لإنتاج الطاقة الكهرومائية تعدّ الأضخم في العالم. وتوفر محطات توليد الكهرباء قرابة 85% من إجمالي الإنتاج الكهربائي البرازيلي. ويعتبر سدّ إيتايبو على نهر البارنا في الجنوب من أكبر سدود العالم.



الوثيقة 13 : نقل الخشب عبر نهر الأمازون قرب مدينة مَناوس



يبلغ طول نهر الأمازون 2400 كم ويخترق أكبر غابة استوائية في العالم. تتجمّع فيه مياه المنطقتين الاستوائية والمدارية مما يفسر انتظام منسوبه المقدّر بنحو 160000 م³/ث وهو أعلى منسوب في العالم. وينتهي النهر عند مصبّ هـ بدلتا شاسعة. وهو صالح للملاحة حيث تعبره السفن الكبرى حتّى مدينة ماناوس التي تبعد مسافة 1200 كم عن المحيط الأطلنطي.

الوثيقة 14 : تطوّر بعض المنتجات المنجمية والطاقيّة بالبرازيل

المنتجات	السنة	1970	1990	2009	الحصّة من إنتاج العالم سنة 2009	المرتبة العالمية سنة 2009
حديد (مليون طن)	20,4	103	380	16,5 %	2	
بوكسيت (مليون طن)	-	9,8	23	12 %	3	
منغنيز (مليون طن)	0,8	6,4	1	10,3 %	4	
نفط (مليون طن)	7,9	31,8	103	2,7 %	13	
كهرباء (مليار كيلواط/س)	40	207	386	12 %	2	

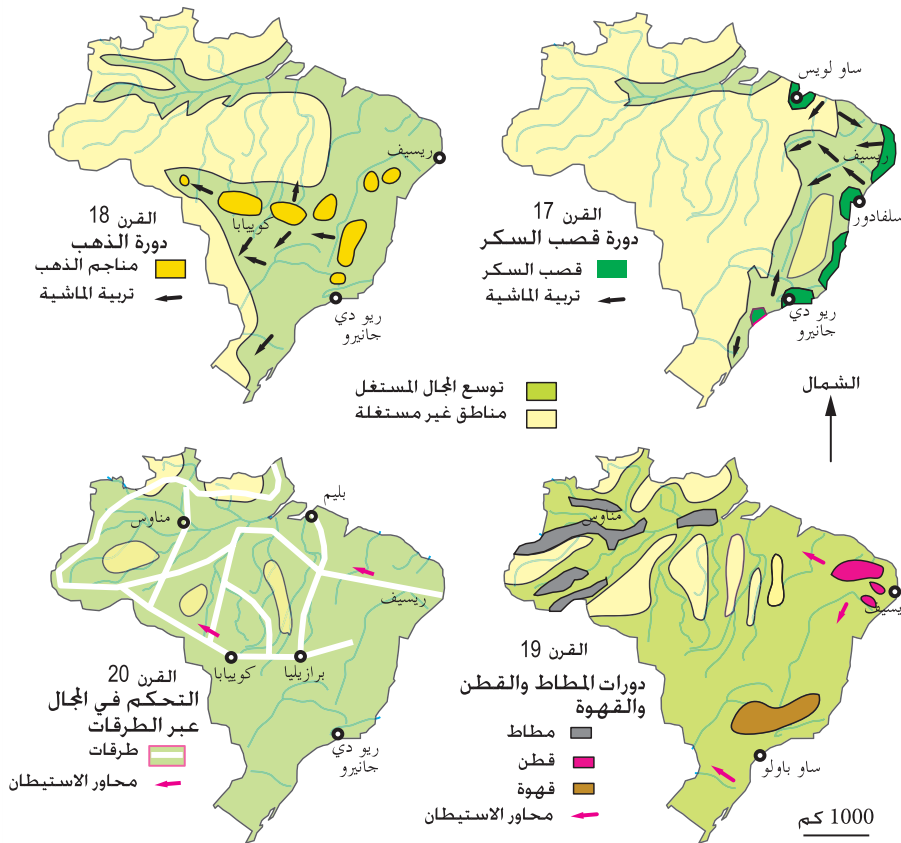
المصدر: ملامح العالم الاقتصادية 1983 ووضع العالم 2011

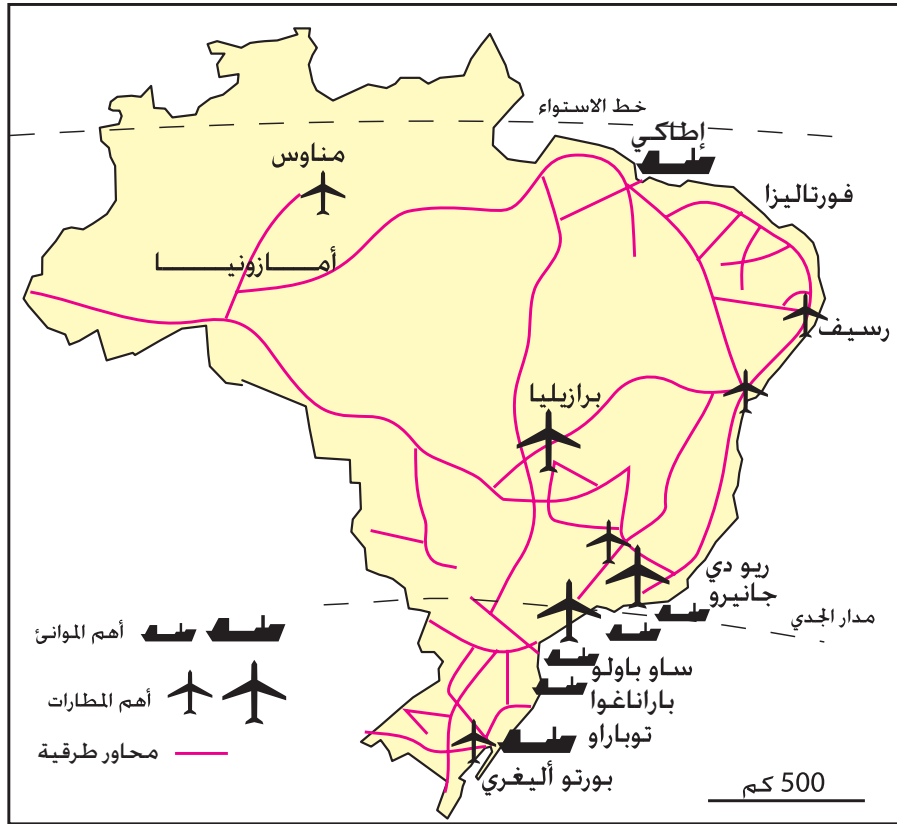
التعليمات

- 1- أتعرف الخصائص الطبيعيّة للمجال البرازيلي.
- 2- أبرز استفادة مختلف القطاعات الاقتصادية من الموارد التي توفرها الطبيعة في البرازيل.

النشاط الرابع أبرز سعي البرازيل للتحكّم في مجالها الوطني

الوثيقة 15 : الدورات الاقتصادية والتحكّم في المجال البرازيلي





"لئن أكدت مختلف الحكومات البرازيلية رغبتها في بسط نفوذ الدولة الوطنية على الجزء الأمازوني من البلاد فإن السّلطة العسكرية منذ سنة 1964 هي التي حوّلت هذه الرغبة إلى واقع. فقد مثل استغلال المنطقة وتعميرها وإدماجها في الاقتصاد الوطني، المحاور الرئيسية للسياسة الجديدة... وبدأت المغامرة سنة 1970 بانطلاق أشغال الطريق عبر الأمازونية الأولى على طول 5000 كلم انطلاقاً من مدينتي ريسيف Recife وجاوييسو Jão Pessoa على الساحل الأطلنطي. وفي سنة 1973 أنجزت هذه الطريق... وبعد بضع سنوات تمت برمجة طريق ثانية ذات اتجاه شرقي غربي محاذية للحدود الغربية للبلاد ومتّصلة بالطريق عبر الأمازونية الأولى على طول 4000 كلم... وقد حدّت لهذه الطريق وظيفة اجتماعية، باعتبارها المحور الذي يتعين أن تنشأ على طولهِ مراكز الاستيطان المعدّة للفلاحين من باقي أنحاء البرازيل."

المصدر: هـ. تيري، 1982، نهب أمازونيا، مسبيرو



"تعود شهرة مدينة مناوس الواقعة وسط حوض الأمازون إلى دار الأوبرا الشهيرة، التي أسسها في نهاية القرن التاسع عشر "بَارُونات" المطاط الأثرياء... وتعتمد المدينة التي يعيش فيها اليوم نحو مليوني نسمة كلياً على اتفاقية منطقة حرة* [جعلت منها] أكبر منطقة للتجارة الحرة في أمريكا اللاتينية... وتتوطن في مناوس ما يزيد على 450 شركة عالمية و برازيلية... وتعتبر الشركة الهولندية "فيلبس" الشركة الأجنبية الأولى التي استقرت في المنطقة، وحالياً، تعمل مجموعة "سوني" على بناء أربعة مصانع لها هناك، وتنشط المجموعة الكورية المنافسة "سامسونغ" ضمن منطقتين صناعيتين. وأقامت المجموعة الأمريكية "جيليت" مقرها المركزي لأمريكا اللاتينية وتشغل الشركة الفنلندية لتصنيع الهواتف الجوّالة "نوكيا" في مناوس إحدى أكبر مراكزها الإنتاجية خارج فنلندا. ويُعتبر اليابانيون رواداً، حيث عملوا على تعزيز مناوس كثاني أكبر نقطة ارتكاز لهم في البرازيل، بعد "ساو باولو". وتنتج هوندا اليوم نحو 1,8 مليون دراجة نارية سنوياً في مصانعها هناك وتملك الشركة الأمريكية "هارلي ديفيدسون" في مناوس المنطقة الصناعية الوحيدة لها خارج الولايات المتحدة الأمريكية... على أن هذه الشركات تشتكي من النقص في القوى العاملة المتخصصة والمؤهلة... ويبقى الاختناق الأكبر في البنية التحتية للنقل والمواصلات... فميناء مناوس لا يعمل بكفاءة كافية، ولا تسير تدابير شحن السلع بسرعة كافية".

المصدر: صحيفة الاقتصادية الإلكترونية - 12/11/2006

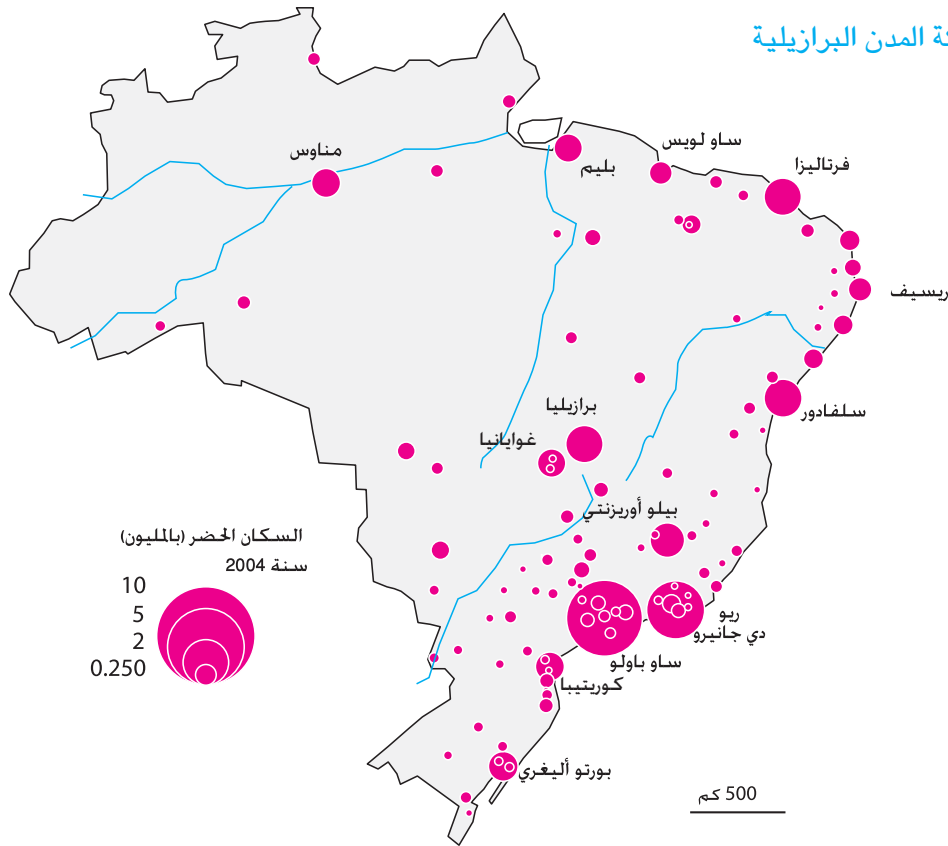
* قطب تنمية : مدينة تتركز بها جملة من الأنشطة الاقتصادية والتجهيزات التي تجعلها قادرة على الإشعاع والتأثير في المجال المحيط بها بمختلف مستوياته (المحلي، الإقليمي والوطني).

* منطقة حرة : منطقة تهيوها الدولة لاستقطاب الاستثمارات الأجنبية والمحلية وتتمتع بوضع قانوني خاص يمنحها امتيازات عديدة كالإعفاء من دفع المعاليم الجمركية على المنتجات والخدمات الموجهة نحو التصدير.



تقع المدينة على بعد 900 كم من الساحل الشرقي واتخذت عاصمة جديدة للبلاد عوضاً عن ريو دي جانيرو للتخفيف من عدم التوازن الإقليمي ولتكون منطلقاً للهجرة نحو المناطق الغربية. بدأت أشغال بنائها سنة 1958 ودشنت عام 1960 وتعدّ حالياً أكثر من 2,1 مليون ساكن. ويظهر في المشهد الخلفي من الصورة البرلمان (1) والوزارات (2) والكنيسة (3).

الوثيقة 20 : شبكة المدن البرازيلية



التعليمات

- 1 - أتعرف مراحل تعمير المجال البرازيلي
- 2 - أدرس الأدوات التي اعتمدها البرازيل للتحكم في مجاله الوطني
- 3 - أبرز عوائق التحكم في المجال البرازيلي.

النشاط الثاني: أتبين دور الموارد المالية الخارجية في تحقيق القفزة الاقتصادية البرازيلية

الوثيقة 21 : تطوّر أدفاق الاستثمار الأجنبي المباشر الوارد على البرازيل (مليار دولار)

المؤشر	السنة	1995	2000	2004	2006	2008
الأدفاق الواردة		4,8	32,8	18,2	18,8	45,1
رصيد الاستثمار الوارد		50,2	103,0	161,2	236,1	288

المصدر: ومنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية 2010 OECD Factbook 2010

الوثيقة 22 : الدولة والاستثمار الأجنبي

"... تتوفر في البرازيل مميزات فريدة تساعد على جذب المستثمرين الأجنبي... ومنذ مطلع عام 1994 شرع البرازيل في تنفيذ برنامج يستند إلى عدد من الإصلاحات المالية تلت عدة خطوات اتخذتها الحكومة البرازيلية من أجل تشجيع قطاع الاستثمار الذي توليه أهمية قصوى. ومن الإصلاحات الأساسية: منح الأولوية لتأهيل البنية الأساسية، وإعطاء قدر من المرونة للقطاعات التي كانت تسيطر عليها الدولة كقطاعات الاتصالات والكهرباء والنفط، ومنح صلاحيات واسعة للشركات الأجنبية، وفتح المجال لنشطة التعدين والاستثمار في مجال الطاقة الكهربائية أمام المستثمرين الأجانب... ومن أجل زيادة المشاريع الاستثمارية وجذب المزيد من الاستثمارات الأجنبية، رسمت الحكومة سياسات مالية تشجيعية كبيرة، منها منح الامتيازات وتخفيض الضرائب."

المصدر: موقع الصحيفة الإلكترونية 2006/10/13

الوثيقة 23 : مكانة الشركات عبر القطرية الأجنبية في صناعة السيارات بالبرازيل

الشركات	المؤشر	بلد الانتماء	الحصة من سوق السيارات بالبرازيل سنة 2005
فلسفاغن		ألمانيا	31,14%
فيات		إيطاليا	20,78%
جنرال موتورس		الولايات المتحدة	17,86%
فورد		الولايات المتحدة	9,69%
مجموع الشركات الأربع الأولى			79,47%
رينو		فرنسا	4,70%
بيجو - سيتروان		فرنسا	4,06%
هوندا		اليابان	3,60%
مرسيدس		ألمانيا	2,35%
طويوتا		اليابان	1,74%
ميتسوبيشي		اليابان	1,03%
سكانيا		السويد	0,55%
فولفو		السويد	0,53%
نيسان		اليابان	0,49%
أغفال		البرازيل	0,15%
المجموع العام			98,67%

المصدر: ANFAVEA 2010
(Association Nationale des Fabricants de Véhicules Automobiles)

الوثيقة 24 : تطوّر مؤشرات الدين الخارجي البرازيلي

المؤشر	السنة	1990	2002	2008
مجموع الدين الخارجي (مليار دولار أمريكي)		120	236	198,4
نسبة خدمة الدين من الناتج الداخلي الخام		1,8%	9,7%	2,4%
نسبة خدمة الدين الخارجي من مجموع الصادرات		22,2%	84,9%	19%

المصدر: البنك المركزي البرازيلي

الوثيقة 25 : التسديد الاستباقي للدين الخارجي البرازيلي

”... يظلّ البرازيل حالياً أكثر بلدان العالم استدانة إذ وصلت ديونه إلى 183 مليار دولار أمريكي في مارس 2006. غير أنه بادر بمحو لوحة ديونه البالغة 15,5 مليار دولار تجاه صندوق النقد الدولي بصفة استباقية، وسيمكنه ذلك من اقتصاد 900 مليون دولار بعنوان خدمة الدين. وفي ديسمبر 2005، قامت البلاد بتصفية ديونها تجاه نادي باريس والمقدّرة بنحو 2,6 مليار دولار. وفي جانفي 2006، أدّت البلاد لمنظمة الأمم المتحدة 135 مليون دولارا كانت متخلّدة بذمّتها. كما قرّرت الحكومة البرازيلية تسبيق دفع السندات المتعلقة ببرنامج إعادة جدولة ديونها الخارجية. ويرجع الفضل في هذا التسديد الاستباقي إلى تزايد مدّخرات البنك المركزي التي ارتفعت في جانفي 2006 إلى 57 مليار دولار مقابل 16 مليار دولار سنة 2003 مستفيدة من فوائض التجارة الخارجية المسجلة منذ ثلاث سنوات على التوالي.”

المصدر: الأطلس الاقتصادي 2007، ص. 40-41.

التعليمات

- 1- أحول معطيات الوثيقة 21 إلى رسم بياني وأحدّ النزعة العامة لتطوّر الاستثمارات الأجنبية المباشرة الواردة على البرازيل.
- 2- أشرح عوامل تدفق الاستثمارات الأجنبية المباشرة على البرازيل وأبين دورها في تحقيق القفزة الاقتصادية البرازيلية.
- 3- أدرس تطوّر مؤشرات الدين الخارجي بالبرازيل وأبرز أثر المديونية في الاقتصاد البرازيلي.